

# المَسحوق السِحري - حِكاية فلكلورية مِن ميانمار

**Original Publisher:** Pratham Books
**Author:** Greystroke
**Illustrator:** P.G. Dinesh
**Translator:** Dana Ataterah

التعليم فوق الجميع | education above all

Level 3

كان يا مكان، في قرية صغيرة على ضفاف نهر (إيراوادي)، عاشت امرأة شابة تدعى (ثوزا) بسعادة مع زوجها الشاب الوسيم (ثينجي). لم يكن يكدر سعادتها سوى مشكلة واحدة وهي أن زوجها يعتقد أنه خيميائي، ويقضي كل وقته يحلُم بكيفية تحويل التراب إلى ذهب.

طوال النهار، ولعدة أيام متتالية، قضى (ثينجي) وقته في التجارب، يبحث عن نجاحٍ غير مسبوق. بعد وقت قصير، نفدت أموالهم، ووجدت (ثوزا) صعوبة في شراء الطعام لها ولزوجها، وأصبحت قلقة. فناشدت زوجها قائلة: **يجب عليك أن تجد عملاً في أسرع وقت، لا يمكننا أن نستمر على هذا الحال!**

ولكن (ثينجي) لم يهتم لها، فرد قائلاً: **إني على وشك القيام باكتشافٍ غير مسبوق! لماذا أعمل ونحن سنصبح أثرياء بشكل يفوق أقصى أحلامنا؟ قريبًا، سنتمكن من تحويل كل التراب الذي نجده إلى ذهب!**

شعرت (ثوزا) بخيبة أمل، فاتجهت إلى والدها (ثيت) العجوز الحكيم، ليدُلَّها على حل. تفاجأ (ثيت) حين علم أن صهره خيميائي، فكر لبرهة ثم طلب أن يرى (ثينجي). عادت (ثوزا) إلى بيتها سعيدة في ذلك اليوم، فقد علمت أن أباها الحكيم سيصل إلى حل لمشكلتها.



في اليوم التالي، وصل (ثينجي) إلى منزل حماه، مستعداً أتم الاستعداد لتلقي التوبيخ. ولكنه تفاجأ عندما همس (ثيت) له: **عندما كنت شابًا مثلك، كنت خيميائيًا أيضًا!**

بعد أن قضى الاثنان فترة العصر بأكملها يناقشان ما توصل إليه (ثينجي)، وقف العجوز أخيرًا وقال: **عجباً يا (ثينجي)، لقد فعلت كل شيء تمامًا كما فعلته أنا عندما كنت في مثل عمرك! أنت بالتأكيد على وشك القيام باكتشاف غير مسبوق! أهنئُك! ولكن يبدو أنه ينقص تجاربك عنصر في غاية الأهمية ستحتاج إليه لتتمكن من تحويل التراب إلى ذهب. لقد اكتشفت هذا مؤخرًا، لكنني كبيرٌ جدًا على هذه المهمة، فهي تتطلب جَهداً عظيماً.**

صاح (ثينجي): **إذًا دعني أقُم بها من أجلك يا حماي!** لقد كان في غاية الحماس حقًا، فكل جهوده ستُتَوَّج أخيرًا بالنجاح: **أخبرني ما هو العنصر الذي ينقصني؟**

قال (ثيت): **رائع أنك تشعر بالحماس!** ثم اقترب وهمس لـ(ثينجي): **يا بني، المكون السري هو المسحوق الفضي الموجود فقط على ورق شجرة الموز. يجب عليك زراعة نبات الموز بنفسك وإلقاء تعاويذ معينة عليه. بعد ذلك، وبينما تنمو النباتات، سيكتسب المسحوق الموجود على الورق قوى سحرية.**



سأل (ثينجي) بحماس: **كم سنحتاج من هذا المسحوق يا حماي؟**
رد (ثيت): **كيلو واحد**
صاح (ثينجي): **كيلو! سيتطلب هذا زراعة المئات من نبات الموز!**

قال العجوز: **للأسف نعم، يا بني! لهذا أنا غير قادر على إكمال هذه المهمة بمفردي.**

قال (ثينجي): **لا تفقد الأمل يا حماي! سأنجز هذه المهمة.**
لاحقاً في تلك الليلة، علَّم العجوز صهرَه التعاويذ السحرية وأقرضه المال ليبدأ العمل.

في اليوم التالي، اشترى (ثينجي) حقلاً صغيرًا بالقرب من بيته ونظفه، وكما أرشده حماه تمامًا، حرث الأرض بنفسه وزرع الشتلات بعد إلقاء التعاويذ السحرية بعناية. يوميًا، كان (ثينجي) يزور الحقل ويفحص الشتلات. ويجتهد في إزالة الحشائش والحشرات الضارة بدأب وإخلاص. عندما نمت الأشجار ونضجت ثمار الموز، جمع المسحوق السحري الفضي بعناية من الورق واحتفظ به في صندوق آمن.



كان يوجد على كل ورقة القليل جدًا من المسحوق الفضي، لذا كان على (ثينجي) أن يشتري المزيد من الأرض وأن يزرع المزيد من نبات الموز، لكنه كان مُصراً على القيام بما يجب فعله. استغرق الأمر منه عدة سنوات، لكنه في نهاية الأمر تمكن من جمع ما يكفي من المسحوق السحري. أسرع (ثينجي) إلى حماه، وهو في غاية الحماس أكثر من ذي قبل. أخيرًا، سيتمكن من صنع الذهب من مجرد تراب!

صاح (ثينجي): **يا حماي، أخيرًا... ها هو الكيلو من المسحوق السحري!**

غمرت العجوز السعادة وقال: **رائع! رائع! لقد أحسنت صنعًا يا (ثينجي). إنني حقًا فخور بك. والآن سأريك كيف تحول التراب إلى ذهب. ولكن أولاً، لنحضر (ثوزا) لأننا سنحتاج إلى مساعدتها.**

تحيَّر (ثينجي) قليلاً من هذا. وبدون أن يضيع أي وقت، ركض إلى زوجته وعاد معها سريعًا.

سألها العجوز: **(ثوزا) ماذا فعلتي بالموز بينما كان زوجك يجمع المسحوق السحري؟**

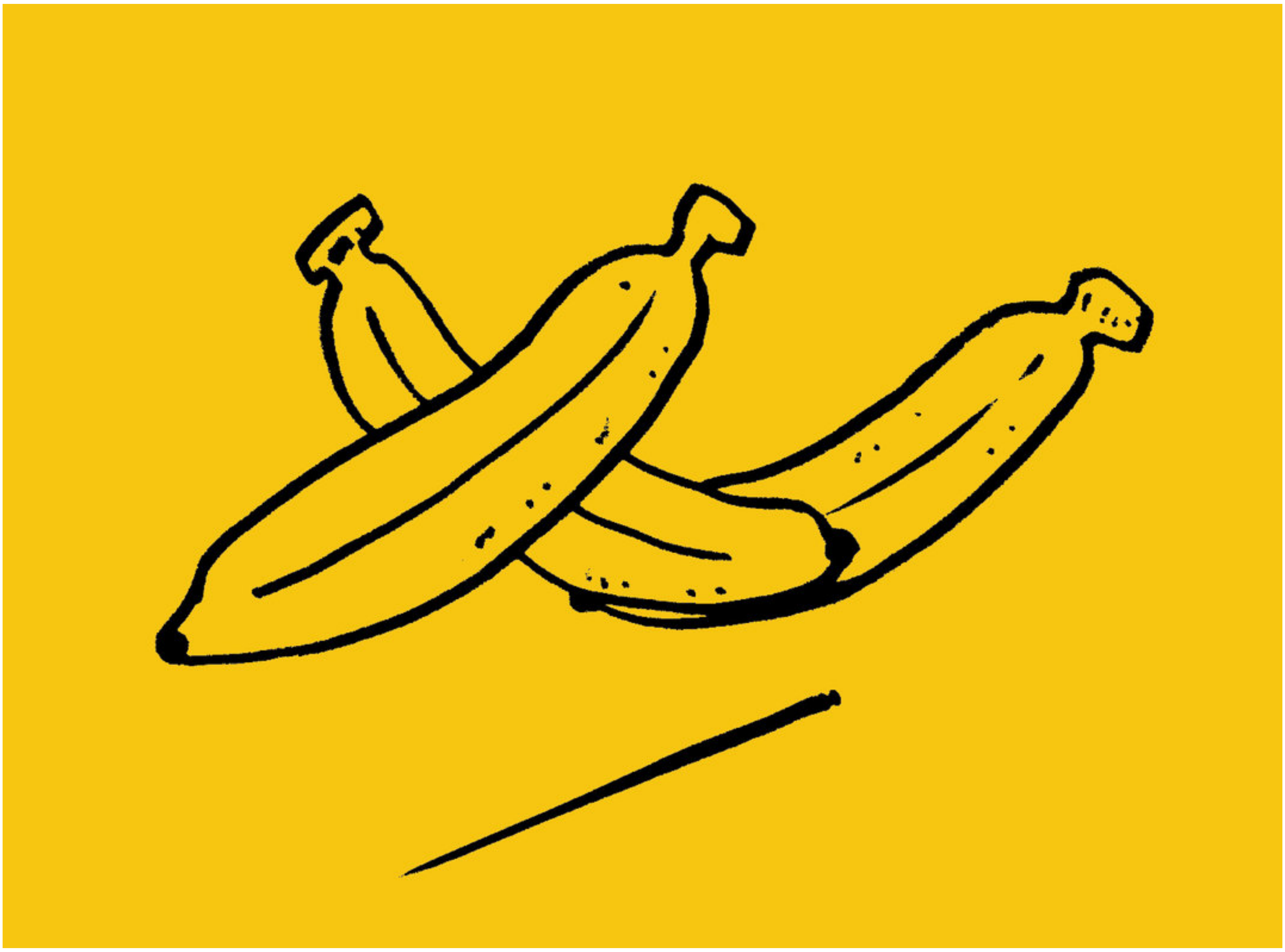
أجابته (ثوزا): **لقد بعته بالطبع يا أبي. هكذا كنا نكسب عيشنا.**

تابع العجوز: **إذًا لا بد أنك استطعت توفير بعض المال أيضًا، فقد زرع (ثينجي) أكثر مما يكفي من الموز.**
ردت (ثوزا): **أجل، فعلت.**
سأل (ثيت): **هل يمكننا رؤيته؟**
ابتسمت (ثوزا) بابتهاج وقالت: **بالطبع، لقد أبقيته في مكان آمن بالمنزل.**

اتجه ثلاثتهم إلى منزل (ثينجي) حيث أخرجت (ثوزا) عدة أكياس من الطابق العلوي حيث أبقتهم بأمان. فتح (ثيت) أحد الأكياس، وألقى نظرة في داخله، وابتسم. ثم أفرغ الكيس على الطاولة.
سقطت من الكيس قطع ذهبية أصدرت رنينًا قبل استقرارها في كومة ضخمة لامعة من المال. ثم ذهب إلى الحقل وعاد مع حفنة من التراب، ووضعها إلى جانب كومة الذهب ثم التفت إلى صهره وقال:
**أترى يا (ثينجي) لقد حولت التراب إلى ذهب!**

بعد ذلك اليوم، لم يعد (ثينجي) يجمع أي مسحوق سحري من الورق أبدًا، لكنه استمر في زراعة الموز، فحماه "الخيميائي" قد علَّمه أفضل طريقة لتحويل التراب إلى ذهب، وهكذا لم يعد (ثينجي) بحاجة إلى المسحوق السحري بعد الآن.





**سحر الموز!**

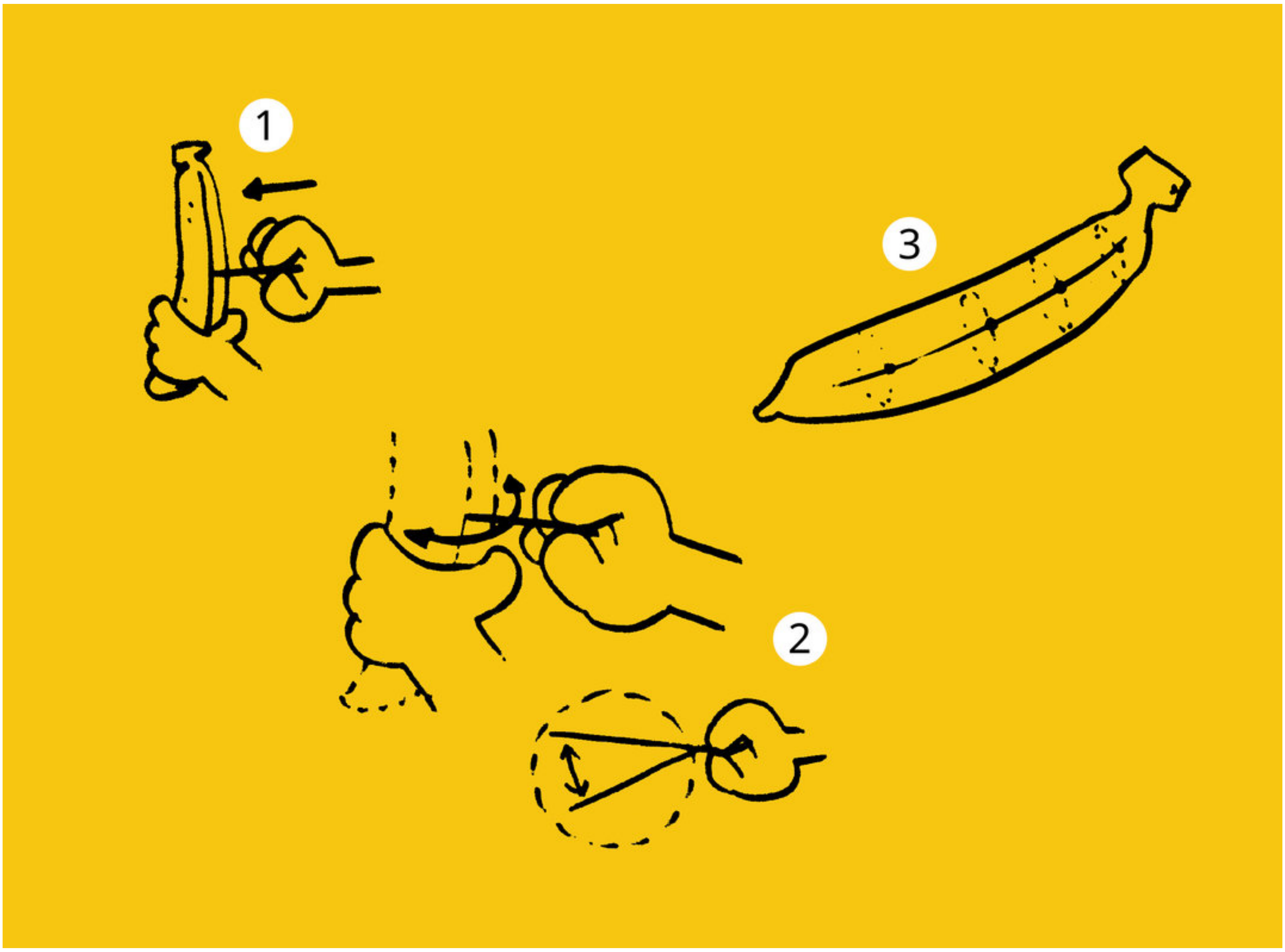
بعد أن قرأت عن المسحوق السحري من شجر الموز في حكاية (ثينجي)، مارأيك بمفاجأة أصدقائك ببعض الموز السحري؟! أخبرهم عن نوع جديد من الموز اكتشفته حديثاً، نوع ينمو على شكل شرائح!

**اصنع موزك السحري الخاص**

**ستحتاج إلى:**

بضع موزات ناضجات

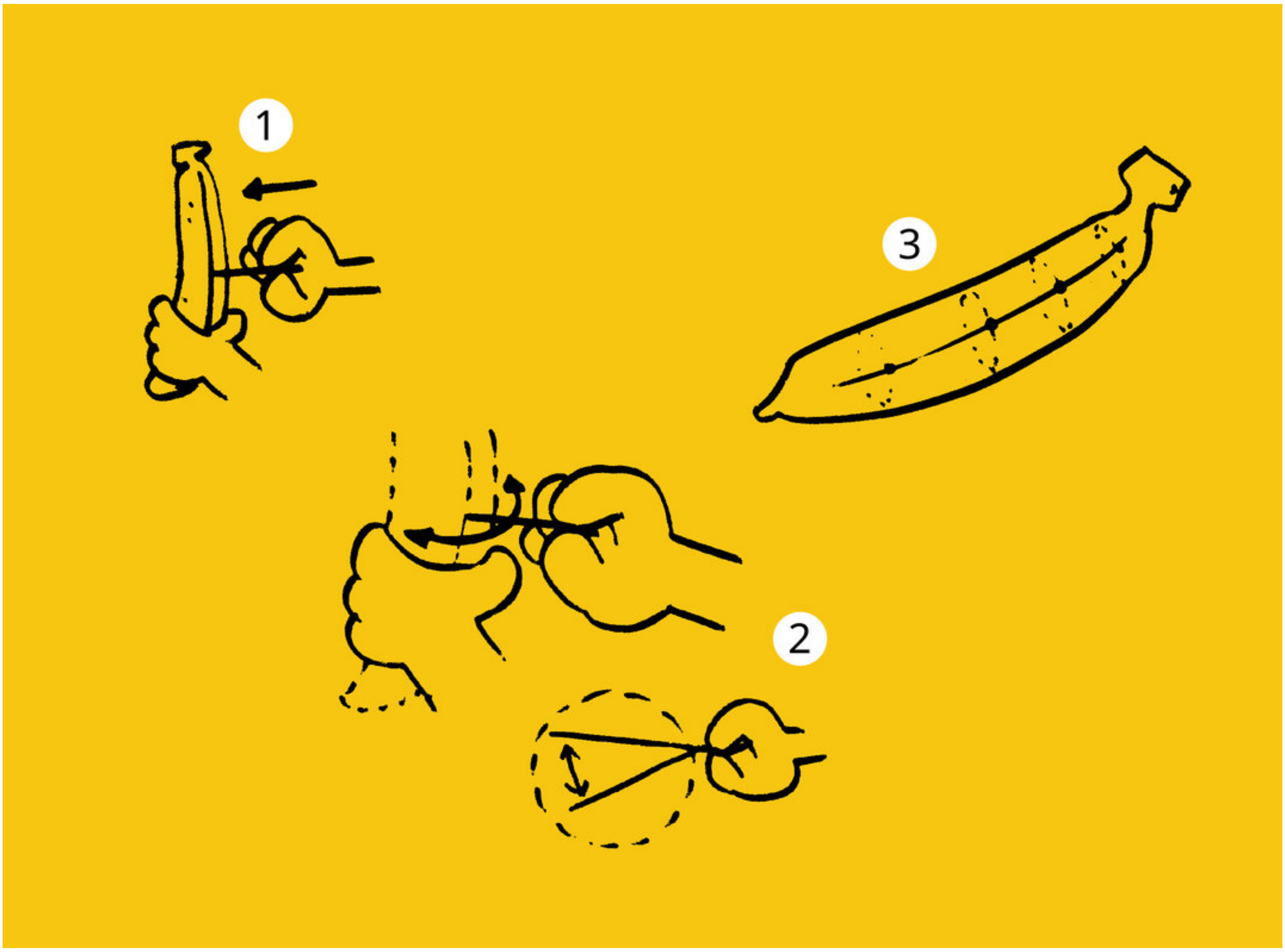
عود تنظيف أسنان أو إبرة خياطة




**كيفية صنعه:**

**1.** اغرز عود الأسنان بالموزة وتحديدًا في أي مكان على حدود الأضلاع كما هو موضح أعلاه.

**2.** دون أن تخرج العود، أدره بعناية إلى اليمين وإلى اليسار داخل الموزة. ويجب عليك أن تقطع الموزة من الداخل بالكامل، ولكن انتبه أن تمس القشرة. حاول أيضاً أن تبقي الثقب الذي صنعته في عود الأسنان صغيرًا قدر المستطاع. فكلما كان أصغر، كان أقل ظهورًا.




3. أزل عود الأسنان وكرِّر الخطوة السابقة في نقطة أخرى على الموزة. استمر في تقطيع الموزة من الداخل حتى يصبح عندك على الأقل خمس أو ست موزات. ثم كرر هاتين الخطوتين على كل ثمار الموز التي لديك.

هذا كل شيء.. موزك السحري جاهز الآن للتقديم. قدِّم "نوع الموز الجديد" إلى أصدقائك، وأخبرهم بقصة كبيرة حول كيفية عثورك عليه في حقل قريب. تخيل النظرة على وجوه أصدقائك عندما يقشرون الموز ويجدون أنه مقطع بالفعل، رغم أنه ما زال داخل القشرة! أليس هذا بسحر موز لذيذ؟!

# Acknowledgements

Qatar National Library acts as a steward of Qatar's national heritage by collecting, preserving & making available the country's recorded history. It provides equal access to all types of information & services and aims to enable the people of Qatar to positively influence society by creating an exceptional learning and discovery environment. His Highness Sheikh Tamim bin Hamad Al Thani, the Amir of Qatar, inaugurated the library on 16 Apr 2018.

National institution of higher education in Qatar. The Translation Minor offered by the Dept of English Literature & Linguistics at the College of Arts & Sciences is designed to meet the demands of an increasingly globalized society by developing translation skills in the fields of law, science & technology, business, media and the arts. The program develops students' awareness of the cultural and linguistic challenges involved in translation.

TII offers a unique set of academic & professional programs in translation, interpreting and language learning. Learn more: tii.qa

## Story Attribution:

This story: الفسحوق السحري - حكاية فلكلورية من ميانمار is translated by Dana Ataterah . The © for this translation lies with Education Above All (EAA), 2021. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Based on Original story: 'The Magic Powder - A Folktale from Myanmar', by Greystroke . © Pratham Books , 2005. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

## Images Attributions:

Cover page: Man and woman watering plants, by P.G. Dinesh © Pratham Books, 2005. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 3: Man sitting on the ground while woman sweeps, by P.G. Dinesh © Pratham Books, 2005. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 5: Old man with a walking stick, by P.G. Dinesh © Pratham Books, 2005. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 7: Trees being watered by a woman and a man, by P.G. Dinesh © Pratham Books, 2005. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 10: Woman opening sacks filled with gold, by P.G. Dinesh © Pratham Books, 2005. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 11: Bananas, by P.G. Dinesh © Pratham Books, 2005. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 12: Making a magic banana, by P.G. Dinesh © Pratham Books, 2005. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 13: Making a magic banana, by P.G. Dinesh © Pratham Books, 2005. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

# المَسحوق السِحري - حِكاية فلكلورية مِن ميانمار

(Arabic)

في قديم الزمان، وفي قرية صغيرة على ضفاف نهر الإيراوادي، عاشت امرأة شابة تدعى ثوزا، وكانت سعيدة في حياتها مع زوجها الشاب الوسيم ثينجي، إلا أن مشكلة واحدة فقط كانت تزعجها - زوجها كان يعتقد أنه سيجد طريقة لتحويل التراب إلى ذهب! فهل نجح في ذلك؟ اقرأ هذه القصة الممتعة من ميانمار لتعرف الإجابة.

This is a Level 3 book for children who are ready to read on their own.

PRATHAM BOOKS
storyweaver

Pratham Books goes digital to weave a whole new chapter in the realm of multilingual children's stories. Knitting together children, authors, illustrators and publishers. Folding in teachers, and translators. To create a rich fabric of openly licensed multilingual stories for the children of India and the world. Our unique online platform, StoryWeaver, is a playground where children, parents, teachers and librarians can get creative. Come, start weaving today, and help us get a book in every child's hand!